



وزارة الصحة
مديرية التخطيط والموارد المالية



قطاع الشؤون الاجتماعية
وحدة الدراسات والمسوحات الاجتماعية الميدانية

تقرير الاجتماع

الفني لمراجعة

مسودة "التقرير الرئيسي للمسح الوطني حول
السكان وصحة الأسرة باللغة العربية" في المملكة المغربية
القاهرة: 23-25 يونيو/ حزيران 2019.

يونيو 2019

في إطار مواصلة تنفيذ المسح الوطني حول السكان وصحة الأسرة في المملكة المغربية (ENPSF-2018)، وبالتعاون والتنسيق بين وحدة الدراسات والمسوحات الاجتماعية الميدانية بقطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية، ومصحة الدراسات والإعلام الصحي، قسم التخطيط والدراسات، مديرية التخطيط والموارد المالية، بوزارة الصحة المغربية، تم عقد اجتماع فني لمراجعة المسودة شبه النهائية من التقرير الرئيسي للمسح باللغة العربية خلال الفترة 23-25 يونيو/ حزيران 2019 بمقر الأمانة العامة بالقاهرة.

شارك في الاجتماع فريق إعداد التقرير من الوحدة والمشكل من السيدات والسادة:

أ.د محمد نجيب أستاذ وعميد معهد الدراسات والبحوث الإحصائية (سابقاً).

د. منى توفيق خبير بالمركز الديموغرافي بالقاهرة.

أ. رابح حليمي مستشار بوحدة الدراسات والمسوحات الاجتماعية الميدانية.

أ. أحمد جمعة المكلف بالشؤون المالية والإدارية بالوحدة.

أ. فتيحة أوقيرتي المكلفة بالإعلام بالوحدة.

أ. هند صادق سكرتيرة تنفيذية بالوحدة.

كما شارك في الاجتماع فريق المراجعة من وزارة الصحة والمشكل من كل من السيدات والسادة:

أ. عبد الإله المرزيسي رئيس قسم الدراسات والتخطيط.

أ. جميلة المنديلي رئيس مصحة الدراسات والإعلام الصحي.

أ. عبد الغني العسراوي مهندس في الإحصاء والديموغرافيا.

أ. معاذ السبيسب متصرف من الدرجة الثانية.

انطلقت فعاليات الاجتماع يوم الأحد الموافق 2019/06/23 بالجلسة الافتتاحية على الساعة التاسعة والنصف صباحاً، حيث قام أ.د محمد نجيب منسق الاجتماع بالترحيب بالحضور وإتاحة الفرصة للتعارف بين المشاركين، ثم استعرض مشروع جدول الأعمال والمصادقة عليه، كما عرض الأهداف المتوقعة من الاجتماع، واقترح منهجية العمل حيث تم الاختيار بين تقسيم الفصول على مجموعتين، أو العمل في مجموعة واحدة ومراجعة الفصول حسب ترتيبها في التقرير، واستقر رأي المشاركين على اختيار الطريقة الثانية.

تم تقسيم مراجعة الفصول على الأيام الثلاثة كما يلي:

- اليوم الأول: ملخص التقرير والفصول من 1 إلى 6.

- اليوم الثاني: الفصول من 7 إلى 12، والفصول 14 و16.

- اليوم الثالث: الفصول 13 و15 و17 والملاحق حول تصميم العينة وأخطاء المعاينة.

قام أعضاء فريق المراجعة من وزارة الصحة بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم واستفساراتهم حول الفصول أولاً بأول، مع قيام أعضاء فريق الإعداد بالرد عليها وتوضيحها وتفسيرها، وقد تركزت أغلب الملاحظات حول الجوانب الشكلية مثل:

- طريقة التقريب في كتابة النسب والمعدلات والمؤشرات، والتي وافق عليها فريق المراجعة مع ضرورة إضافة كلمة "حوالي" أو "ما يقارب" أمامها، أو كتابة النسبة كما هي في الجدول دون تقريب إذا لم يتم إضافة هاتين الكلمتين.
- تصحيح أسماء بعض الجهات والألفاظ والمصطلحات حسب ما هي مستخدمة في المغرب.
- إجراء تعديلات على بعض الجداول والتحليل التابع لها بسبب قيام فريق المراجعة بتغييرها في النسخة الفرنسية من التقرير.
- مراجعة وتدقيق معدلات وفيات الأطفال والرضع وحديثي الولادة وما حول الولادة.

كما طلب فريق الإعداد بالوحدة بموافاته بما يلي:

- تغيير الهرم السكاني وقد تم تغييره حسب ما تضمنته النسخة الفرنسية.
- خارطة المغرب باللغة العربية.
- الغلاف الخارجي من التقرير في ملف فوتوشوب حسب النموذج المستخدم في اللغة الفرنسية.
- إضافة القائمة المعدلة للعاملين في المسح مع إضافة فريق الإعداد من الوحدة.
- إضافة تقديم لسمو الأمير عبد العزيز بن طلال رئيس صندوق الخليج العربي للتنمية في التقرير.
- موافاة الوحدة بالنسخة النهائية للتقرير باللغة الفرنسية لنشره مع النسخة العربية على موقع وزارة الصحة في المغرب وعلى موقع جامعة الدول العربية لتوسيع وتعظيم الاستفادة.

وتم على هامش الاجتماع مناقشة بعض القضايا والظواهر التي تم رصدها من مخرجات المسح، واقتراح إجراء دراسات تحليلية معمقة حولها وإمكانية توفير التمويل اللازم لذلك، وقد أبدى السيد عبد الإله المريني اهتمامه بالموضوع في إطار توسيع الاستفادة من البيانات وعدم الاكتفاء بالتحليل الوصفي، وأهمية التحليل المعمق للوقوف على توصيف هذه الظواهر وأسبابها والخروج بحلول وتوصيات لمواجهةها والحد منها، كما عبر عن استعداده للعمل على عرض الموضوع على المنظمات الدولية العاملة في المغرب لتوفير التمويل اللازم لذلك، على أن يقوم أ.د محمد نجيب بإعداد ورقة حول الشروط المرجعية وموافاة وزارة الصحة بذلك.

وتضمنت قائمة الظواهر والمواضيع التي تم رصدها ومناقشتها على سبيل المثال ما يلي:

- أثر زواج الأقارب على الإصابة بالأمراض المزمنة.
- كيف ومتى يمكن الوصول إلى معدل الإحلال الصافي للخصوبة في المستقبل.
- دراسة معمقة عن المشكلات الصحية التي تواجه المستخدمات حالياً لوسائل تنظيم الأسرة.
- اتجاهات الولادات القيصرية في المغرب وتوقعاتها في المستقبل.
- ظاهرة كبار السن في المغرب وقت حدوثها ومدى مواءمة المنظومة الصحية لتلبية احتياجاتها.

وقد قام فريق المراجعة بإجراء التعديلات والمقترحات على النسخة التي تم استلامها عبر الإيميل من فريق الإعداد بالوحدة وتوضيحها باللون الأصفر وتسليمها للوحدة على أن يقوم فريق الإعداد بمراجعتها وتدقيقها للخروج بالنسخة النهائية والتي سيتم إرسالها مرة أخرى لوزارة الصحة للمراجعة النهائية وإعطاء الموافقة على طباعتها وتوزيعها.

تم عقد الجلسة الختامية للاجتماع يوم الثلاثاء الموافق 2019/06/25 حيث شكر أ.د محمد نجيب الحضور على مشاركتهم الفعالة في إنجاح الاجتماع والوصول إلى أهدافه وعلى تخصيص كلمة تقدير وعرفان للمرحوم الدكتور أحمد عبد المنعم المدير السابق للوحدة والذي كانت له مساهمة كبيرة في تنفيذ هذا المسح، ونوه بالجهود التي بذلت خلال كل مراحل المسح وكذلك بالجودة العالية للبيانات، كما ذكر بأهمية إجراء الدراسات المعمقة والتحليلية لتعظيم الاستفادة من البيانات.

ثم تناول الكلمة الأستاذ عبد الإله المرنيسي حيث تقدم بالشكر للوحدة على تنظيم هذا الاجتماع وعلى التعاون والتنسيق وتقديم الدعم المالي والفني لتنفيذ المسح، كما ذكر بالجهود والدعم الفني ومرافقة المرحوم الدكتور أحمد عبد المنعم له خلال كل مراحل المسح، وأبدى مرة أخرى اهتمامه الكبير بإجراء الدراسات المعمقة حول المواضيع التي تم اقتراحها والمذكورة سابقا.